

بحار الأنوار

[5] أسألك بحق تزكية كل صلاة زكيتها وبحق من زكيتها له، أن تجعل صلاتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها، وتصيرك بها ديني زاكيا، وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهلها، الذين ذكرتهم بالخشوع فيها، أنت ولي الحمد كله، فلا إله إلا أنت فلك الحمد كله بكل حمد أنت له ولي، وأنت ولي التوحيد كله، فلا إله إلا أنت فلك التوحيد كله بكل توحيد أنت له ولي، وأنت ولي التهليل كله، فلا إله إلا أنت فلك التهليل كله بكل تهليل أنت له ولي، وأنت ولي التسبيح كله فلا إله إلا أنت فلك التسبيح كله، بكل تسبيح أنت له ولي، وأنت ولي التكبير كله، فلا إله إلا أنت فلك التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي، رب عد علي في صلاتي هذه برفعكها زاكية متقبلة إنك أنت السميع العليم) فانه إذا قال: ذلك رفعت صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ (1). أقول: هذا من أدعية السر أوردته الشيخ والكفعمي (2) في كتابه، وفيها يا محمد من أراد من امتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضته عليه، وهو رافع يديه آخر كل شيء فانه إذا قال ذلك رفعت له صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ انتهى، فينبغي أن يقرئه آخر التعقيب كما ذكره الشيخ وغيره. 5 - المكارم: وإذا أردت النهوض من التعقيب فقل: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين) فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أراد أن يكتبه بالمكيال الاوفى، فليكن هذا آخر قوله، فان له من كل مسلم حسنة (3). وعن الحسن بن حماد، عن الصادق عليه السلام قال: من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجله (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والاکرام وأتوب إليه) غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر، وفي خبر آخر من قاله في _____ (1) مكارم الاخلاق ص 230. (2) البلد الامين ص 515. (3) مكارم الاخلاق 351.